وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

العدد في القران الكريم

بحث تقدمت به الطالبة: أسماء حسن عبدالحسن محمد

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

أشراف: أ. د. حمزه خضر افندي

١٤٤٤ هـ

٢٠٢٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

صدق الله العظيم

سورة يوسف ايه [٢]

« المحتويات »

المقدمة ١

التمهيد ٣

المبحث الاول ٥

١. حكم العدد الواحد والاثنين..... ٥

٢. حكم العدد من ثلاثة الى عشرة..... ٥

٣. حكم الاعداد المركبة (احد عشر وتسعة عشر وما بينهما). العقود..... ٦

٤. حكم الفاظ العقود من حيث التذكير والتأنيث) ٧

٥. حكم الاعداد المعطوفة من حيث التذكير والتأنيث) ٧

٦. تمييز الاعداد المفردة ٨

٧. تمييز الاعداد المركبة ٩

٨. تمييز ألفاظ العقود..... ٩

المبحث الثاني (اعراب العدد في القرآن الكريم) ١٠

الخاتمة ٢١

المصادر والمراجع..... ٢٢

« المقدمة »

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم، احمده حمد الشاكرين على ما علم وألهم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة مبرأة من التهم، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المحترم، أرسله إلى العرب والعجم، وجعلة امته خير الأمم، وهدى به الى الطريق الصحيح، صلِّ الله عليه وآل وصحبه وسلم , :

اما بعد

تعتبر اللغة العربية من أغنى اللغات على مستوى العالم، وتتميز بتنوعها وغناها اللغوي، وتعتبر الأعداد أحد عناصرها البارزة والمميزة التي تُعبّر عنها بطرق متعددة وتستخدم في مختلف السياقات. ومن بين هذه السياقات، نجد أن الأعداد تشكل جزءًا , أساسيًا من النص القرآني الكريم، وتستخدم بطرق متعددة لتوصيل المعاني وتعزيز الرسالة الإلهية. يتوخى البحث إلى إلقاء الضوء على دور الأعداد في تحقيق الغايات الشريفة للقرآن الكريم، وإبراز عظمة اللغة العربية ودقتها في التعبير عن المفاهيم الروحانية والدينية

وقت اقتضت طبيعة البحث ان يقسم البحث على مبحثين يسبقهما تمهيد عرض فيه تعريف العدد لغة واصطلاحا

جاب المبحث الأول الذي يدرس العدد بصورة عامة في اللغة العربية المقسم الى سبعة مطالب

فكان المطلب الاول حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث والمطلب الثاني تمييز العدد.

وجاء المبحث الثاني الذم تضمن دراسة تطبيقية للعدد في القرآن الكريم. وجاء بعد هذا المبحثين خاتمة بنتائج البحث تم مصادر البحث ومراجعه.

اما المصادر والمراجع التي نهل منها هذا البحث. هي كثيرة ومتنوعة توزع بين كتب المعاجم وكتب العرب.

وبعد هذا عملي بذلت فيه ما بذلت حسب طاقتي وجهدي اضعه بين يدي اساتذتي وادّعي الكمال فالكمال لله تعالى وحده فان كان فيه خير فذلك فضل من الله وهو ما ابتغيه وان كانت الاخرى فأسأل الله تعالى ان يسامحني عليه، وان يشد أزر اساتذتي لمناقشتي ليرشدوني الى تصحيحه وتقويمه ليخرج من تحت ايديهم اقرب الى ما يتمنون واتمنى

وا خيراً اسأل الله العزيز القدير ان يقبل عثراتنا وان يسدد خطانا وان يوفقنا لمرضاته.

التمهيد :

العدد (معناه في اللغة والاصطلاح)

ان تعريف العدد لغة يتطلب منا الرجوع الى الجذر اللغوي لهذه المفردة والمتمثل بالفعل الثلاثي (عد) و يعرف :العدد ((احصاء الشيء عدّه عدّا و تعداد او عدّد)) [١] وتؤكد اقدم المعاجم على اقتران معناه بـ (الاحصاء) يقول الفراهيدي: ((عددتُ الشيء عدا حسبته واحصيته)).[٢]

من هنا جاء تعريف العدد بـ ((مقدار ما يُعَدُ و مبلغه و الجمع اعداد).[٣]

واللفظة (عدد) صيغ واشتقاقات كثيرة مثل (العّدة) وهي كالعد وتعني الجماعة قلت او كثرت , وكذلك معدودة ومعدودات وعدداً في المعنى نفسه - [٤] من هنا جاء التعريف الاصطلاحي في للعدد، إذ هو في الاصطلاح «يدل على ما يحصى ويحسب ومقدار ما يعد ومبلغه وتأشير ابتداء الشيء وانتهائه، وتمييزها كثير أو قليل، مع اعتماده واحده حسابية للزمن او اجزاء الوقت، والقياسات الرياضية والجموع»[٥] وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى ((واحصى كل شيء عددا)) فلفظة ((عددا)) هنا لها معنيان (الاول احصى كل شيء معدوداً فيكون نصبه على الحال يقال: عددت الدراهم عداً وماعُدّ فهو معدود وعدد و الاخر: احصى كل شيء عدداً اي احصاء فأقام عدداً مقام الأحصاء لأنه بمعناه).[٦]

١-لسان العرب / لمحمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل ٣٤٩/١٠
٢-العين/ عبد الرحمن الخليل بن احمد ٧٩/١
٣ -لسان العرب ٣٥٠/١٠
٤- ينظر لسان العرب ٣٥٠/١٠
٥-العدد ودلالته في الشعر العربي قبل الاسلام،(رساله ماجستير ٣٠
٦- لسان العرب ٣٥٠/١٠

وهو ((احادي مركبة وقيل تركيب الاحاد)) [١]

والعدد ((وهي الكمية المتألفة من الوحدات، فلايكون الواحد عدداً، إلا إذا فسر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل فيه الواحد ايضـــاً، حيث يزيد العدد في زيادة كســوره المجتمعة علية كأثني عشـر فأن المجتمع من كسـوره التسـعة التي هي نصـف وثلث وربع وخمس وسـدس وسـبع وثمن وتسـع وعشـر زائد عليه لأن نصـفها سـتة وثلثها اربعة وربعها ثلاثة وسدسها اثنان فيكون المجموع خمسة عشر وهو زائد على اثني عشـر، وتنقص إن كان كسـوره المجتمعة ناقصـة عنه كالاربعة وتتسـاوى ان كانت كسورة مساوية له كالستة)). [٢]

وفي شعر العربي يطالعنا قول المرقش الاكبر:

ولنحْنُ أَكْثرُهـا إِذَا عُـدَّ الحَصَـي ولَـنـا فَوَاضِلُـهـا ومَـجْـدُ لِوَائِـهَـا[٣]

يتضـح مما سـبق ان العدد غالبا يدل على الكثرة، وما يؤكد ذلك قول العرب قديماً ((ما اكثر عديد فلان، وبنو فلان عديد الحصى والثراء اذا كانوا لا يحصون كثيره، كما لا يحصى الثرى، اي بعد هذين الكثيرين))[٤]

وبهذه الخواص اكتسبت الاعداد اهميتها وقيمتها وديمومتها عبر العصور والازمان، فلما (كانت الاعداد تمتلك قيمة رمزية تتحكم بمقدار كبيرة من الحقائق والشـعائر مع اكتســابها الصــفة المقدســة الى جانب القيمة المميزة لها، وذلك عن طريق اخفاء صفاتها الخاصة بها على الشيء الذي ترتبط به، صارت الاعداد وسيلة من وسائل التعبير اللغوي القادرة على التعبير عن كل فكرة)) [٥]

١-المفردات في القرآن /لأبي قاسم الأصفهاني ٥٥٠/١

٢-ينظر التعريفات /لعلي بن محمد الجرجاني ٨٥/١

٣-المضليات / للمفضل ابن محمد ٢٣٥/١

٤-مختار الصحاح/ لزين الدين ابو عبد الله الرازي٣٤/١ لسان العرب ٣٥٠/١٠

٥- العدد ودلالته في الشعر العربي قبل الاسلام ص٣٠

١- حكم العدد الواحد والاثنين:

ان (الواحد) و(الاثنين) يخلفان (الثلاثة) و(العشرة) وما بينهما في حكمين:
((احدهما: انها تذكر مع المذكر، فتقول واحد واثنان ويؤنثان مع المؤنث، فتقول :واحدة، واثنان، وثلاثة واخواتها تجري على العكس من ذلك
فتقول :((ثلاثة رجال)) بالتاء،((ثلاث إماء))،[١] بتركها، قال الله تعالى ((سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية اياٍم)) الحاقه، اية٧
والثاني: لا يجوز الجمع بين هذه الاعداد اي الواحد والاثنين ومعدودها، اي لا يمكن القول((واحد الرجل)) ولا ((اثنان رجلين))، لان قول (رجل) هنا افادت الجنسية والوحدة وقولك ((رجلان)) تفيد الجنسية فلا حاجة للجمع بينهما [٢]

٢-حكم العدد(من ثلاثة الى عشرة)

((ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشره اذا كان واحد المعدود مذكراً لحقته التاء، وان كان واحدهُ مؤنثاً لم تلحقه التاء فنقول: ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير التاء لان واحد النسوة امرأة وهي مؤنثة)[٣] .فحكم الاعداد من ثلاثة الى عشرة تلحقها تاء التأنيث هذا اذا كان معدودها ويقصد به (التمييز) مذكراً، وتكون خاليه من تاء التأنيث ان كان معدودها وهو (التمييز) مؤنثا [٤]

هناك شرطان لكي تتحقق هذه المخالفة، لابد ان يكون المعدود مذكورا في الكلام، وان يكون متاخراً عن اسم العدد، مثال على ذلك ثلاث عيون-أربعة قلوب- خمسة اصابع- ستة رؤوس-سبع رقاب-ثمانية جلود تسع اقدم، فإذا لم يتحقق هذان الشرطان، اي كان المعدود متقدماً، اوكان غير موجود في الكلام ولكنه ملحوظ في المعنى يتجه لغرض اليه -هنا يجوز في اسم المعدود التذكير والتأنيث، مثال على ذلك: كتبتُ صحفاً ثلاثاً، او ثلاثة.[٥]

وتحدث ابن عصفور عن العدد من ثلاثة الى عشرة وما بينهما فإذا اريد العدد خالي من المعدود كان جميعه بالتاء، مثال ذلك ((ستة نصفُ اثني عشر)) و((ثلاثة نصف ستة)) ففي هذه الحالة لم ترد به إلا العدد خاصة.[٦]

---

١) اوضح المسالك الى الفيه ابن مالك ١١٠/٢
٢) ينظر المصدر نفسه ١١٠/٢
٣) شرح المكودي لابني زيد عبد الرحمن بن علي ٢٧٠/١
٤) ينظر النحو الوافي ٤٨٠/٤
٥) ينظر النحو الوافي ٥٠٨/٤
٦) شرح جمل الزجاجي/ لابي الحسن علي لاشبيلي ١٢٢/٢

وسبب ذلك ان العدد كله مؤنث واصل المؤنث ان يكون بالتاء فجاء هذا على اصله، فان اريد بالعدد المعدود، فلا يخلو من ان تذكره اولا تذكره، فإن ذكرته كان بالتاء مع المذكر ويتم حذف التاء مع المؤنث.[١] واختلفوا في سبب ذلك فمنهم من قال ان العدد من ثلاثة الى عشرة في معناه جمع، وقد وجد في الجموع ما هو مذكر ويكون جمعه بتاء التأنيث، وما هو مؤنث ويجمع بغير تاء التأنيث، مثال ذلك (عقاب) و (اعقب)، ومنهم من قال: ان العدد كله مؤنث فجعلت التاء في المذكر لأنه اخف من مع مؤنث ولم يجعلوها في المؤنث حتى لا يضاف ثقل العلامة الى ثقل التأنيث.[٢] ويميز التذكير والتأنيث مع اسمي الجمع والجنس بحسب وضعها فيعطي العدد عكس استحقاقه ضميرها، مثال ذلك((ثلاثة من الغنم)) بالتاء لان المقصود هنا ((غنم كثير)) بالتذكير، و((ثلاث من البط)) بترك التاء لأن المقصود ((بط كثيرة)) بالتأنيث.[٣]

٣-حكم الاعداد المركبة (احد عشر وتسعة عشر و ما بينهما)

ان حكم الاعداد المركبة من الناحية التذكير والتأنيث يتلخص في العدد عشرة يطابق المعدود دائماً ولا يخالفه في تذكيره وتأنيثه، وان صدر هذه الاعداد ان كان لفظه كلمة ((احد، او اثنَأ، اواثنّأ الى اخر الاعداد المركبة يجب ان يطابق المعدود، وان كان (ثلاثة وتسعة) ومابينهما وملحقاتها يجب ان تخالف المعدود كالمخالفه له وهو في حالة الافراد اي (انه مضاف) فأن حكم الاعداد ((ثلاثة وتسعة)) ومابينهما يجب ان تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، سواء كانت الاعداد مفردة ام مركبة، مثال ذلك دخلت حديقة بها احد عشر رجلاً.[٤]

وقال ابن الحاجب ((احد عشر ، احدى عشرة للمذكر ، اثنتا عشرة، للمؤنث، ثلاثة عشر الى تسعة عشر للمذكر، ثلاث عشر الى تسع عشرة للمؤنث))[٥]

٤-حكم الفاظ العقود من حيث التذكير والتأنيث

الفاظ العقود حب (٢٠-٣٠-٤٠-٥٠-٦٠-٧٠-٨٠-٩٠)
ان حكم هذه الأعداد وان تلحق في اعرابها بجمع المذكر السالم، اي من الخطأ ان يتصل بلفظها علامه تأنيث، وذلك منعا للتعارض اذ يلازمها

١-ينظر شرح جمل الزجاجي ١١٢/٢
٢-ينظر المصدر نفسه، ١٢٢/٢
٣-ينظر اوضح المسابك ١١١/٢
٤-ينظر النحو الوافي ٥١٠/٤
٥-شرح كافية ابن الحاجب ٣٦٦/٣

دائما علامتي جمع المذكر السالم، سواء كان معدود هذا الاعداد مذكراً او مؤنثا، مثال ذلك (اقبل وفد السياح، فيه ثلاثون رجلاً وعشرون امرأة، وسيقضي الوفد اربعين يوماً او خمسين في الصعيد، حيث ينعم بدفىء الشتاء ويتمتع بروائع الاثار.[١]

وتحدث الزجاجي عن حكم المعدود مع العقود وقال في لفظ العشرين يستوي فيها المذكر والمؤنث اي لا يوجد اختلاف فهي مناسبه للمذكر والمؤنث من غير تغيير اي تقول عشرون للمذكر والمؤنث وكذلك بقيه الفاظ العقود. [٢]

٥-حكم الاعداد المعطوفة من حين التذكير والتأنيث

ان الاعداد المعطوفة تستلزم ثلاثة امور مجتمعة :-

١- لابد أن تكون صيغة هذه الالفاظ مقصورة على الفاظ العقود

٢- يجب ان تقصر صيغة المعطوف عليه - وهو النّيف – على لفظ من الفاظ الاعداد المقدرة الاصلية – وملحقاتها – شرط ان يكون هذا اللفظ هو: واحد او تسعة او اي عدد محصور بين هذه الأعداد او ملحق بها.

٣-لا بد ان تكون هناك اداة عطف وشرط العطف ان يكون ((بالواو)) وليس غيرها.[٣]

وقال ابن الحاجب ((احد و عشرون، احدى وعشرون ثم بالعطف ما تقدم الى تسعة وتسعين ؛ مائة ، الف ، مائتان ، الفان)) [٤]

قال الرضي : قوله ((بلفظ ما تقدم) ، اي ان يكون المعطوف الذي هو العقد، والمعطوف عليه، وهو النيف، بلفظ ما تقدم في التذكير والثانيث .

ف ((العشرون)) لهما ولفظ (واحد)) و((اثنان)) على القياس ،و((ثلاثة)) إلى ((تسعة)) خلاف القياس في الظاهر[٤]

١-ينظر النحو الوافي ٥١١/٤
٢- ينظر جمل الزجاجي ١٣٠/٢
٣-ينظر النحو الوافي ٥١١/٤
٤- شرح كافية ابن الحاجب ٣٦٨/٣

قوله ((فيها) ، أي يقصـــد به في المذكر والمؤنت وقوله:((على ما تقدم)) يعني الرجوع من ابتداء كل ((مائة)) إلى انتهائها : الى اول العدد على الترتيب المذكور وتعطف المائة على ذلك العدد،

مثال ذلك ((أحد ومائة))((اثنان ومائة»، ((ثلاثة ومائة)) او بالعطف على المائة، كأنك تقول:

تقول ((مائة وأحد)) (مأنتان وأحد)) ، ((ألف واثنان))هذا إذا كان في غير المعلوم معدودة وفي حالة المعلوم تقول ((مائة ورجل))،((ألف ورجلان))،((مائة وثلاثة رجال)).[١]

وان حكم هذه الالفاظ من ناحية التذكير والتأنيث فالمعطوف وهو (العقد) يكون مذكراً دائماً، وذلك لان صيغته يكون اعرابها اعراب جمع المذكر السالم وتكون فيها علامتاه؛

فلايجوز مجيء علامة تأنيث معهما وذلك لمنع التعارض.[٢] وإذا كانت صـــيغة المعطوف عليها هي لفظ : ((واحد)) او ((اثنين)) يجب ان تطابق المعدود في التذكير والتأنيث.[٢]

٦- تمييز الاعداد (الاعداد المفردة)

ذكر المؤلف المعروف عباس حســـن في كتابه النحو الوافي ان العدد (واحد واثنان) لا يستعمل معه تمييز اي لا يمكن القول: جاء واحد ضيف، ولا اقبل اثنا ضيفين، ولا نحو هذا، وذلك بسبب ان ذكر التمييز(ضيف- ضيفين...) مباشره يغني عن ذكر العدد قبله، اذ يبين النوع مع الدلالة على الوحدة او على الزوجية المحددة باثنين، فلا حاجة الى العدد قبله، ولا فائدة منه.[٣]

١-ينظر شرح كافيه ابن الحاجب ٣٦٩/٢
٢- ينظر النحو الوافي ٥١٢/٢
٣- ينظر النحو الوافي ٤٨٩/٤

٧- تمييز الاعداد المركبة

بان حكم التمييز في الاعداد المركبة يجب ان يكون مفرداً منصـــوبا ولا يجوز ان يكون جمعاً فأما قوله تعالى ((اثنتي عشرة اسباطاً اممماً) يوسف ، ايه [٤]

ف اسـباطا هنا ليس تمييز والدليل على ذلك ان واحده (سـبط) و السـبط ذكر، فكان عليه ان يقول : اثني عشـــر اســباطاً ، فقوله: عشـــرة بتاء التأنيث دلالة على ليس بتمييز، انما حذف التمييز فكأنه قال : (اثنتي عشرة فرقة).[١]

و تحدث ابن عقيل عن تمييز الاعـــداد المركبة فذكر ان ((العدد المركب))، فيركب (عشرة) مع ما دونها إلى واحد نحو : ((احد عشر واثنا عشر الى تسعة عشر)) للمذكر، ونقول في المؤنث : ((احدى عشـرة إلى تسـع عشـرة)) - وذكر انه يقال ((اثنا عشر للمذكر)) بلا تاء في الصـدر والعجز نحـو ((عتدي اثنا عشر رجـلاً)) ويقـال ((اثنتا عشرة امرأة)) للمؤنث بتاء في الصدر والعجز.[٢]

٨- تمييز الفاظ العقود

أن حكـم تمييـز الفـاظ العقـود وبابـه الـى التسـعين يجـب ان يكـون مفـرداً نحـو: عشـرين دينـاراً وتسـعين غلامـا واربعـين حينـاً زمانـا ويفهـم مـن هـذا المثـال يجب ان يكون التمييز هنا منصوب وانه من الخطأ ان يميز بجمع " [٣]

١-ينظر النحو الوافي ٤٨٩/٤
٢- ينظر شرح جمل الزجاجي ١٢٨/٢
٣- شرح ابن عقيل على الفيه ابني مالك ٥٣/٤

المبحث الثاني (اعراب العدد في القرآن الكريم)

١- العدد الواحد

قوله تعالى: {وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ..}[سورة البقرة:٦١].

واحد : صفة مجرورة علامة جرها الكسرة الظاهرة على اخرها.(١)

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾[البقرة: ١٦٣]

واحدُ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على اخرها.(٢)

٢-العدد اثنان

قال تعالى: ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّـــأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْـــتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَـــادِقِينَ﴾[ســـورة الأنعام: ١٤٣]

العدد اثنين هنا فيه قرآءتان منهم من قرأها اثنان وهو ابان بن عثمان رفعاً بالابتداء ومنهم من قرأها اثنين وهم ابو عمر الحسن البصري وعيسى بن عمر
اثنين – بدل من ثمانية وقد عطف عليه بقية الثمانية.(٣) قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَـــهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَـــرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِـــيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ [المائدة١٠٦-١٠٨]

اثنان: خبر للمبتدأ شهاده مرفوع وعلامه رفعه الالف لأنه ملحق بالمثنى.(٤)

١-البيان في اعراب القران لابي البقاء عبد الله ٦٧/١
٢- اعراب القران/ لابي جعفر النحاس/الطبعة /الاولى/١٢٤٢١ هـ
٣-البيان في اعراب القرآن ٥٤٤/١
٤-المصدر نفسه ١ /٤٤٦

٣-العدد ثلاثة

قال تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ} الكهف، ايه ٢٢.

سيقولون ثلاثة على اضمار مبتدأ هم ثلاثة رابعهم كلبهم مبتدأ وخبر.[١] وثلاثة : يقرأ شاذاً بتشديد التاء على انه سكن الثاء وقلبها تاءً وادغمها في تاء التأنيث.[٢]

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾) السناء، ايه ١٦٧

ثلاثة : خبر المبتدأ محذوف تقديره آلهتنا ثلاثة).[٣]

قال تعالى: ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ الطلاق، ايه ٤

ثلاثة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.[٤]

٤-العدد اربعة

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ﴾ البقرة، اية ٢٦٠

(فخذ اربعة من الطير) هنا الجملة مستأنفة مسوقة للتدليل على ولاية الله تعالى للمؤمنين والسير بهم في اماد الطريق المستقيم

اربعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.[٥]

قال تعالى {فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ}[النور، اية٦]

أربع بالنصب على المصدر، والتقدير ان يشهد احدهم اربع شهادات بالنصب قراءة اهل المدينة وابي عمرو، وقراءة الكوفيين اربع شهادات بالله بالرفع على الابتداء.[٦]

١-اعراب القرآن للنحاس ٢٩٢/١
٢-التبيان في اعراب القرآن ٤١٢/١
٣-اعراب القرآن وبيانه/المحي الدين درويش ١٢٢/١٠
٤-المصدر نفسه ١٢٢/١٠
٥-اعراب القرآن وبيانه ٤٠٢/١
٦-اعراب القرآن للنحاس ٨٩/٣

٥-العدد خمسة

قال تعالى:{سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ}[الكهف، اية٢٢].

خمسة: خبر لمبتدا محذوف اي هم خمسه اشخاص وانما قدرنا اشخاصا لان سادسهم اسم فاعل اضيف الى الضمير وكلبهم في محل نصب حال كون كلبهم جاعلهم ستة بانضمامه اليهم وجملة ويقولون خمسة سادسهم كلبهم معطوفة على الجملة السابقة.(١)

٦-العدد الست

قال تعالى:{ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ}[الاعراف، اية٥٤]

ستةِ: اسم مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على اخره.(٢)

٧-العدد سبعة

قال تعالى: {فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ}،[البقرة، اية٢٩]

سبعَ: سموات حال اذا كانت سوى بمعنى الخلق المجرد لان دل على العدد المجرد-

سبع: حال منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على اخره (٣)

قال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ}،[المؤمنون اية ١٧]

جمله مستأنفه مسوقه لذكر خلق السماوات التي تعلو الانسان بعد ذكر خلقه

سبعَ: مفعول به لخلقنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره (٤)

١-اعراب القرآن وبيانه ٣٦٠/٢
٢-اعراب القرآن للنحاس ٢٩٢/٢
٣-اعراب القرآن للنحاس ٤١/١
٤-اعراب القرآن وبيانه ٥٠٢/٦

٨-العدد ثمانيه

قال تعالى:{ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ّمن الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ}،[الانعام، اية ١٤٣]

ثمانية: في نصبها هناك اقوال منها: فقال الكسائي: هو منصوب بأضمار وأنشأ ثمانية أزواج، وقال الأخفش سعيد: هو منصوب على البدل من حمولة وفرشاً؛ وقال الأخفش علي بن سليمان: هو منصوب بـــ { كلوا }، أي كلوا لحم ثمانية أزواج، ويكون ايضاً منصوباً بمعنى كلوا المباح ثمانية ازواج من الضأن اثنين.[١]

قال تعالى:{سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا}،[الحاقة، اية٧]

ثمانية: اتت التاء في ثمانية وحـذفت في سبع فرقاً بين المـذكر والمؤنث - وثمانية: الواو حرف عطف /ثمانية: اسم معطوف على سبع منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة[٢]

٩-العدد تسعة

قال تعالى:{وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ}،[الاسراء، اية١٠١]

تسعَ: مفعول به منصوب في موضع خفض على النعت الأيات[٣]

ومنهم من عرب تسعَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامه نصبه الفتحة ظاهره على اخره.[٤]

١٠-العدد عشرة

قال تعالى:{فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ}،[المائدة، اية٨٩]

عشرة: مضاف اليه مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على اخره[٥]

قال تعالى:{فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ}،[البقرة، اية ١٩٦]، عشرةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره[٦]

١-اعراب القرآن للنحاس ٣٦/٢
٢- المصدر نفسه، ١٤/٥
٣- اعراب القرآن للنحاس ٢٨٥/٢
٤- التبيان في اعراب القرآن ٨٣٤/٢
٥-اعراب القرآن وبيانه ١٠/٣
٦-المصدر نفسه ٢٩٠/١

١١-العدد احد عشر

قال تعالى:{إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ}،[يوسف، اية ٤]

اَحَدَ عَشَرَ: عددان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به لرأيت.(١)

١٢-العدد اثنى عشر

قال تعالى:{ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا}،[التوبة، اية ٣٦]

اثنا عشر: اثنا خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف

ملحق بالمثنى / عشر : جزء مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

واعربت اثنا عشر دون نضائرها لان فيها حرق الأعراب.(٢)

قال تعالى:{وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا}،[المائدة، اية ١٢]

اثني عشر : مفعول به لبعثنا منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.(٣)

١٣-العدد تسعة عشر

قال تعال:{عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ}،[المدثر، اية ٣٠]

عليها تسعة عشر: في موضوع رفع با لابتداء إلانة فتح لأن واو العطف حذفت منه فحرّك بحركتها، وقيل ثقل فأعطي اخف الحركات للانهما اسمان في الاصل (٤)

١-اعراب القرآن وبيانه ٤٥٠/٤
٢-اعراب القرآن للنحاس ١١٧/٢
٣-اعراب القرآن وبيانه ٤٢٨/٢
٤-اعراب القرآن للنحاس ٤٧/٥

١٤-العدد عشرون

قال تعالى:{إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ}،[الانفال، اية ٦٥]

ان لكن يجوز ان تكون التامة فيكون الفاعل عشرون فيعرب عشرون فاغل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ويجوز ان تكون الناقصة فيكون عشرون اسمها، ومنكم لخبر.(١)

١٥-العدد ثلاثون

قال تعالى:{وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا}،[الاحقاف، اية ١٥]

ثلاثون: خبر للمبتدأ وحمله مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.(٢)

١٦-العدد اربعون

قال تعالى:{وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ}،[البقرة، اية ٥١]

اربعين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وفي الكلام حذف تقديره تمام اربعين، وليس اربعين ضرفاً، اذ ليس المعنى وعده في اربعين (٣)

قال تعالى:{قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ}،[المائدة، اية ٢٦]

اربعين: ضرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (٤)

١-التبيان في اعراب القرآن ٦٣١/٢
٢-اعراب القرآن وبيانه ١٧٦/٩
٣-اعراب القرآن وبيانه ٦٢/١
٤-التبيان في اعراب القرآن ٤٣١/١

١٧-العدد خمسون

قال تعالى:{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا}،[العنكبوت، اية ١٤]

خمسين: منصوب على الاستثناء من الموجب وهو عند سيبويه بمنزلة لمفعول [١]

١٨-العدد ستون

قال تعالى:{ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا}،[المجادلة، اية ٤]

ستين: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [٢]

١٩-العدد سبعون

قال تعالى:{ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ }،[الحاقّة، اية ٣٢]

سبعون: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم [٣]

قال تعالى:{ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا}،[الاعراف،اية ١٥٥]

سبعين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [٤]

١-اعراب القرآن للنحاس ١٧٠/٣
٢- اعراب القرآن وبيانه ٧/١٠
٣-التبيان في اعراب القرآن ١٢٣٨/٢
٤-اعراب القرآن وبيانه ٤٦٤/٣

٢٠-العدد ثمانون

قال تعالى:{ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا}،[النور، اية ٤]

ثمانين: نائب عن المفعول المطلق منصـــوب وعلامة نصـــبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [١]

٢١-العدد تسعون

قال تعالى:{ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ}،[ص، اية ٢٣

قرأ الحسن تسع وتسعون نعجة بفتح التاء فيها، وهي لغة شاذة وهي الصحيحة من قراءة الحسن

تسع /خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره

وتسـعون /الواو حرف عطف/تسـعون اسـم معطوف بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والجملة خبر ثان لنعجة [٢]

١- اعراب القرآن وبيانه ٥٥٦/٦
٢-التبيان في اعراب القرآن ٢٠٨/١

٢٢-العدد مائة

قال تعالى:{ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ}،[البقرة، اية ٢٥٩]

مائة: ضـرف منصـوب لأمانه على المعنى، لان المعنى البثه ميتا مائة عام فيعرب مائة: ضرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره [١]

قال تعالى:{ فِي كُلِّ سُـــنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍۗ وَاللَّهُ يُضَـــاعِفُ لِمَن يَشَـــاءُۗ وَاللَّهُ وَاسِـــعٌ عَلِيمٌ}،[البقرة، اية ٢٦١]

مائة حبة: مائة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضـمة الظاهرة على اخره وهو مضـاف /حبه مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره [٢]

٢٣-العدد مائتان

قال تعالى:{ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ}،[الانفال، اية ٦٥]

مائتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى [٣]

٢٤-العدد ثلاث مائة

قال تعالى ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴾ [الكهف: ٢٥]

ولبثو في كهفهم ثلاث مائة سـنين هذه قراءة اهل المدينة وابي عمرو وعاصـم، وقرأ اهل الكوفة ألا عاصماً ثلاثَ مائةِ سنين بغيرتنوين[٤]

ثلاث مائةٍ سنين: ثلاث ضرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وهو مضـاف، مائة مضـاف اليه مجرور وعلامة جره الكسـرة الظاهرة على اخره، سنين/عطف بيان لثلاثمئة أو بلا ضافة والتنوين مانع [٥]

١-التبيان في اعراب القرآن ٢٠٨/١
٢-اعراب القرآن /لأحمد عبيد الدعاس١١٢/١
٣-اعراب القرآن وبيانه ٤٠/٤
٤-اعراب القرآن للنحاس ٢٩٣/٢
٥-اعراب القرآن وبيانه ٥٦٤/٥

٢٥-العدد ألف

قال تعالى:{ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ}،[البقرة، اية٩٦]

الف سنة / الف ضرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره

وهو مضاف /ستة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره [١]

قال تعالى:{ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ}،[القدر، اية ٣]

من الف شهر /من حرف جر/ الف اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره، والجار والمجرور متعلقان بخير، شهرٍ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره [٢]

٢٦-العدد ألفان

قال تعالى:{ إِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}،[الانفال، اية٦٦][٣]

٢٧-العدد ثلاثة إلاف

قال تعالى:{ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ}،[ال عمران، اية ١٢٤]

بثلاثة الاف /الباء حرف جر، ثلاثةِ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، الاف: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره [٤]

١-اعراب القرآن وبيانه ١٥٢/١
٢- اعراب القرآن للدعاس ٤٥٩/٣
٣- القران الكريم سورة الانفال , اية ٦٦
٤- اعراب القرآن للنحاس ١٧٩/١

٢٨-العدد خمسون الفاً

قال تعالى:{ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ}،[المعارج، اية ٤]

خمسين الفاً /خمسين خبر لكان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، الفاً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.[١]

قال تعالى:{ بَلَىٰ ۚ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ}،[ال عمران، اية ١٢٥]

خمسة الاف /الباء حرف جر، خمسة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره هو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بيمددكم، الاف /مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره [٢]

٢٩-العدد مائة الف

قال تعالى:{ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ}،[الصافات، اية ١٤٧]

أوهنا للإباحة اي: الناظر اليهم يباح له ان يحذرهم بهذا القدر

الى مائةِ الفٍ /الى حرف جر، مائةِ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، الفٍ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره، وجملة يزيدون: معطوفة على جملة ارسلناه [٣]

١-اعراب القرآن وبيانه ٢١٠/١٠
٢-اعراب القرآن للنحاس ١٥٩/١
٣-المجتبى من مشكل اعراب القرآن ١٠٥٠/٣

الخاتمة:

أن الأعداد تشكل جزء أساسيًا من اللغة العربية ومن النص القرآني بشكل خاص، حيث تستخدم بتنوع وغزارة لتعزيز الرسالة الإلهية ونقل المفاهيم الروحانية والأخلاقية بطرق متعددة ومتنوعة, تعكس دراسة دور الأعداد في القرآن الكريم الدقة اللغوية والروعة التعبيرية التي يتمتع بها الكتاب المقدس، وتظهر عمق الرموز والمفاهيم التي يحملها القرآن وكيفية تعبيرها بأسلوب يتجاوز حدود الزمان والمكان.

وأهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث مايأتي:-

١-وجود الاعداد بكثره في القران الكريم وخاصة في سورتي البقرة والانعام.

٢- لا توجد سوره في القران الكريم تحتوي على العدد من ثلاثة عشر الى ثمانية عشر وما بينهما.

٣- وجود كم الخبرية وهي كناية عن العدد بكثره في القران الكريم على عكس كم الاستفهامية اذ لا توجد ايه في سوره القرآن تحتوي عليها.

٤- وجود ايه واحده في سوره ص ايه ٢٣ تدل على العدد المعطوف تسع وتسعون ((ان اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة)) .

٥-لاتوجد اية في سور القرآن الكريم تحتوي على كذا كناية عن العدد كذا .

وآخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١- اعراب القرآن ، احمد عبيد محمد حميدان الدعاس، دار المنير ودار الفارابي دمشق ،(١٤٢٥)هـ -ط ١

٢-اعراب القران، ابو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي، دار الكتب العالميه بيروت ،(١٤٢١)هـ -ط١

٣-اعراب القران وبيانه، محي الدين الدرويش، اليمامه دار ابن كثير دار الارشاد، (١٤١٢)هـ (١٩٩٢).ط٣

٤-اوضح المسالك الى الفيه ابن مالك، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن يوسف، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي

٥- التبيان في اعراض القران، لابي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد العكبري

٦-شرح جمل الزجاجي ،ابو الحسن علي بن يوسف بن هشام الانصاري ابن عصفور، دار احياء التراث العربي بيروت لبنان (١٣٥٧)هـ (١٩٣٨)م

٧-شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري، دار التراث القاهرة (١٤٠٠)هـ(١٩٨٠)م،ط ٢٠

٨-شرح كافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الاستراباذي، جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه،(١٤١٧)ه (١٩٦٦)م. ط ١، تحقيق حسن بن محمد بن ابراهيم- يحيى بشير مصطفى

٩-شرح المكودي، ابو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان ،(١٤٢٥)ه(٢٠٠٥)م تحقيق عبد الحميد الهنداوي

١٠- لسان العرب ،محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور، دار صادر ،بيروت ،(١٤١٤)ه ط٣

١١- المجتبى من مشكل اعراب القرآن ،احمد بن محمد بن بلال الخراط، مجمع الملك فهد الطباعه المصحف الشريف ،المدينه المنوره ،(١٤٤٦)

١٢- العدد ودلالته في الشعر العربي قبل الاسلام (رساله ماجستير)

١٣- المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد ابو القاسم المعروف بالراغب الاصفهاني، دار الشاميه -دمشق بيروت،(١٤١٢)ه. ط ١ تحقيق صفوان عدنان الراوي

١٤- المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي ،دار المعارف-ط ٦ ، تحقيق احمد محمد شاكر عبد السلام محمد هارون

١٥- النحو الوافي ،عباس حسن، دار العلوم ،ط ١٥

١٦- مختار الصحاح محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، المكتبه العصريه الدار النموذجيه بيروت -لبنان ،(١٤٢٠) ه (١٩٩٩) ط٥